712 - إن في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب .

رواه البخاري في الأدب المفرد عن مطرف بن عبد ا قال صحبت عمران بن حصين في الكوفة إلى البصرة فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعرا وقال إن في معاريض - الحديث .

وعزاه في الدرر لابن السني عن عمران بن حصين ولأبي نعيم عن علي بلفظ إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب .

وأخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الكبير والطبري في التهذيب بسند رجاله ثقات ورواه ابن السني بسند جيد .

وقال البيهقي رواه داود [صفحة 270] بن الزبرقان عن عمران مرفوعا وموقوفا والصحيح الموقوف .

ووهى المرفوع ابن عدي وروى من وجه آخر ضعيف جدا عن علي رفعه وكذا عند أبي نعيم عن علي رفعه : إن في المعاريض ما يكفي الرجل العاقل عن الكذب وبالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي ولذا رد على الصغاني حكمه عليه بالوضع .

وروى البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب عن عمران قال أما في المعاريض ما يكفى المسلم من الكذب .

قال في المقاصد ورواه العسكري عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب إن في المعاريض لمندوحة للرجل المسلم الحر عن الكذب وأشار إلى أن حكمه الرفع انتهى فتدبر